





بالقوة الباقية فهل ثلثاتهم من محب ؟ ان افلترنا التي  
اضرت هذه الحرب لانهم خسارة اليونان كما لا  
تفرح لتقم الكمالين لنا براها واقفة وقفة المنهج  
وان ادعتنا اعمال الكمالين

## الاخلاقيات

### تأثير الحرب في الشعوب

كل الانام يحس اليوم باضرار الحرب  
المالية التي رغم خفوتها . مازال الوجود  
يشهد في غير مركزها وما زالت الشعوب  
والحكومات عن غير قرار نهائي ولا توازن  
متفق عليه بل ما زالت الشعوب تضغط  
مناكب الارض واعاليها بدمائها . هذا يدافع  
عن حق مضمون وذلك عن امل في الاستلاء  
خائب والاخر عن نظرية استعصافا فرارا  
من الهضم الواقع له فاستهوت فاذا هو يموت  
من اجلها واذا اضنا جميع ذلك ارتقاع اغان  
الحاجيات والاضطراب الاقتصادي والفتنة  
المالية التي اقلت كل الافراد وضاعت جميع  
الطبقات تبين لنا ان الحرب شؤم وقتلنا انها  
شر في شر

كل هذا مالم لا شائبة فيه الا انه حري  
بنا ان نسال ايضا هل هاته كل آثار الحرب ؟  
او بالصريح هل كان لهذه الحرب فائدة  
ما ؟

والجواب عن هذا السؤال يختلف باختلاف  
الافراض واصحابها . الا انك اذا اقتصرت  
على من شئت عقولهم من ادران الافراض  
المختلفة تجلت لهم الحقائق الحقمة وعرفوا  
ارتباط نتائج الوجود بالاسباب . اذا جاوبت  
هؤلاء اخبروك بان لهذه الحرب المالية من  
القوائد الاجتماعية والنفسية ما يكاد يكفر  
عن ذنوبها المادية وما اهرقه من الدماء  
الشهيدة الزكية . تلك الفائدة هي تلك  
الروح التي دبت في جميع الشعوب المستضعفة  
فبنت تطالب بحقوقها المضمومة ساخرة بكل  
محتكم جبار فان تلك الروح ما كانت لتبرز  
في عشرات السنين وتتضح في امثالها لولي  
رجى الحرب التي شجعت الامم  
واحيتهما حملتها من الاثقال . ذلك ان الحلفاء  
مما دخلوا الحرب وخاضوا غمارها اعلنوا  
انهم انما يدافعون عن الانسانية ويعاربون  
الاستبداد البروسي الذي يريد ان يهيمن العالم  
بسلاحه ويملك الشعوب . قالوا ذلك  
واكدوا ثم اخذوا في ايقاض الامم والافراد  
وافهامها ذلك بكل طريقة ووسيلة الي  
ان استفاقت الشعوب فبنت تدافع عن حياض  
الحرية بسلاحها وكل قواها : تجند الجيوش  
وتجشد العمل وتسعف المعوزين وتنازل  
عن حبوبها وانماها للسلطة العسكرية الى

آخر ما جادت به وتحملته في سبيل نصر  
الحلفاء الذين اصبحوا في اعين الضعفاء  
والمستضعفين المسيح بينه يحوب الارض  
ناصر للضعيف محققا عن المبلي . بهاته الدعوة  
قوي الحلفاء وتأثيرها توفرت لديهم الجيوش  
ومعدات الحروب حيث تسابقت الامم  
والافراد الى الانضمام في صفوفهم مدافعين  
عن شخصهم الذي اصبح سفينة نجاة الحرية  
وتعال العدل والمساوات . وهكذا كانت  
الحرب بين كلمة العدل وقوة حزب الالمان  
الى ان نزل الرئيس « ولسن » القارة الاروية  
بشروطه الاربعة عشر التي اعظمها مبدأ  
ان لكل اممة ان تقرر مصير نفسها حسب  
رغبتها الخاصة ذلك المبدأ الذي اهتز له العالم  
بروحه وحنانه وقالت الشعوب لبعضها  
( هذا هو اليوم الذي كتمت به تواعدون )  
قويت نفوس الشعوب المهضومة بروح  
الامل وتفتت آمالهم واملت نفوسهم المنهكة  
بالأم الجهاد وادواهم الحارة من تأثير الضغط  
الحربي والحكم العسكري والارهاق الاجنبي  
فان طبيعة الانسان تاتي عليه الخضوع  
اختيارا لاحكام الغير ولو كان عادلا لينا فكيف  
به اذا كان مصحوبا بروح حربية وضغط  
مستمر يتجلى فيه الارهاق والتبكي ؟  
قلنا انه بينما كانت الشعوب في طليق  
القتال والارواح البشرية تصاعد الى ربها  
زرافات ( وطواير ) والامم تتحمل من  
التكاليف ما تنوء بحمله الجبال اذ يلسون  
بسط الارض القديمة حيث فضبت الدماء  
وسشت النفوس التكاليف وقال السكول ليتي  
افوز من النسيمة بالاياب فبسط تعاليمه  
فجهدا الكل واعتنتها الجميع وصفت لها  
الشعوب في اقاصي المعمورة

فكانت فترة آمال واماني وقد اطلت  
الانكليز استقلال جزيرة العرب ثم اعلنوا  
استشارة سوريا في مصير نفسها وتحكيم  
جمعية الامم في كل ما فيه يختلفون فتوجت  
سوريا الامير فيصل ملكا فلم يبارض الحلفاء  
ولا مانعوا بل اردفوا عهودهم ووعودهم  
باعطاء حرية شعوب الممالك الوسطى وارخاء  
حبل الفرق والشقات بينهما فاصبح المجر  
حكومتا والتشيك حكومتا والنمسا  
جمهورية و... الى آخر ما هو بين من  
الوان الخرائط الحديثة المزخرفة ..

الا انه بينما كل ذلك يقع وبينما السوربون  
يتوجون ملكهم المستقل اذ تطوي اللجنة  
المكلفة بدرس رغباتهم تقررها ويرق لهم  
ان جمعية الامم اتتبت لهم صكفلا . اي  
حرمت عليهم الاستقلال - واذا اسطول

انكليز يتحرك فجأة من مريضه يؤم  
الاستانة ويحتل دار خلافة مائتين وخمسين  
مليون مسلم فيضع خليفته تحت الحجر  
ويصبح رقيقا على حر كاته وسكناته كل  
ذلك بدعوى الضمانة لتنفيذ عهد سيفر .  
ويكفينا للدلالة على ماني هذا العهد من  
الاجحاف بحق التوك ان نعلم ان انكليزا  
رات استحالة تنفيذة بغير القوة !! وهنا فصل  
الى حيث ابتدئا وهو ان انكليزا التي كانت  
احدى عناصر الحلفاء الرتبطة بشخصهم  
باسم العدالة وانقاذ الضعيف . تلك الحكومة  
اصبحت تفرض عهودا على من القى السلاح  
ورغبة السام تقطع هي نفسها بدم اسكان  
تنفيذها اللهم بالقوة والجبروت .

الى هذا الحد كانت الشعوب تنظر للحلفاء  
بما سوا به انفسهم واعلنوا ساعة الدفاع  
وتعتقد انهم انما يرجئون الاصلاحات  
والحرريات الموعود بها الى ساعة السلم  
والطمأنينة الا انهم هنا عرفوا الفرق بين  
وعد المتضائق ورحمة المنتصر وعرفوا ان  
السياسة لا تتبع الوعود بل الوجود فقام  
كل طلب نصيبه وسان حقوقه ولكن لا  
يكافئ تبلا اي قيام طبقة خاصة تطالب  
بقوى رأتها لان الحرب بما عمته من الالم  
قاربت بين الطبقات فاذا حركات الشعوب  
اقرب الى الجدل منها للعب نعم ان هناك زعماء  
براسون ويظهرون في اول صف ولكن  
وراءهم ارواح الشعوب المتألمة تايدهم وتجعل  
لكلماتهم من الرنين مالم يكن لها قبل اليوم  
فناندي الذي قام في الهند اليوم  
واصبح خطرا على ٤٠ في المائة من مجموع  
تجارة بريطانيا العظمى يهددها بالوقوف  
حتى يضطر نائب الملك هناك الى مخاطبته  
ومحاولة الاتفاق معه على ان غندي هذا  
ليس هو في قوة نفسه اعظم من وجد في  
الهند منذ الاحتلال البريطاني ولكنه اول  
من وجد الهند باجمها معاضدة له فاصبحت  
قوته لا تقاس بالقوة حزبه من الهنود اي  
ان الحرب وضيما مع اصحابها من ظروف  
وحالات ولدت في الشعب الهندي ماسمع  
له بتوحيد كلمته كما هي الآن ثم لننظر الى  
ايرلندا فان « دي فليورا » ليس هو الرجل  
الاعظم الذي قام بها بل ان كثيرين من  
الذين سبقوا ابائنا عن ارادة اعظم واستبسال  
لن يائل ولكن حالة ايرلندا النفسية لم تكن  
اذ ذاك كما هي الآن اي ان الارلنديين اليوم  
في قوة نفوسهم وتشبههم بحقوقهم هم غير الذين  
سبقهم ولا غروي فالشعب لا تقاس قواها  
بعديها بل بوحدةها القومية وتكافؤها

الروحي وقد كان في تكاليف الحرب  
واطوارها ما هو كفيل باحياء تلك الميزة الهائلة  
ذاتها ذات التأثير السحري كما انبا  
تطبيق هاته النظرية عن تونس - قام  
كثيرون قبل الحرب يطلبون الاصلاح في  
تونس ولكن جميعهم على ما فيهم من عظمت  
روحية لم يكن نجاحهم على قدر ارواحهم  
او جهودهم لان البلاد وان كانت تحس بالحاجة  
لتلك الاصلاحات ولكنها لم تكن في الحالة  
النفسية التي تدفعها الى التضحية في سبيل  
حمل الحكومة التونسية على القيام  
بالاصلاحات المطاوعة . بالوسائل القانونية  
ولكنها بمجرد اعلان الصلح جمعت نفسها  
وجهدت بمعوثها الاول الاستاذ عبد العزيز  
الثعالي ثم لم تلبث ان اردفته بوفد اول  
وثاني ولما حس الاستاذ وأني بدقامت بالدفاع  
عليه الى ان اخرج من محبسه وهي لازالت  
توالي الجهود في سبيل نصر قضيتها ... بل  
من مظاهر تكافؤها الغريب انه لما قام اخيرا  
من يحاول القاها عن زعمائها فانشا جريدة في  
هذا السبيل - ولست على بينة من حقيقة  
فائدة من ذلك لم يقطع القراء فقط تلك  
الصحيفة بل ان الباعة افسهم ابو قولها  
بحماس غريب الامر الذي اعترف هو نفسه  
به في العدد الثاني من صحيفته . وهذا مظهر  
غاية في القرابة لادور الوجود اذ يدل على  
تساند الخ منتهايين جميع الطبقات الامر  
الذي لم يكن يحلم به اعظم الزعماء في جميع  
المصور ز . ع . س

### الخلاف المحتدم

كتبت في غير هذا المدد من جريدته الالة  
الغراء فصلا اودعته ما جاش به ضميري  
اثر عودتي من رحلي وضمينته ما اوحا الي  
وجداني وما املته على القطرة والنقل الصحيح  
فكان كنفثة مصدور استراح بما قدف او  
كزفرة حر يتوجع مما اصاب انتم من اعاصير  
العسف والحسف وقد كنت اود ان اجري  
قلمي من اول يوم في الدعوة الى الوفاق  
والسعي في غسل القلوب فاعلق بها من  
ادران الحقد والشحنة وهو راى يشاطرنى  
فيه جم غير من عقلاء الامة الذين تجردوا  
عن الغايات وكانت غاياتهم هي اللب دون  
القشور الفارغة عن كل معنى والحليمة من  
كل فائدة لكن وجب تسجيل الانتقاد على  
طائفة واحدة من الطرفين المتنازعين لكونها  
هي البادية باشمال ناز الفتنة والتبعية  
في اضرام لظاها ضرورة ان الصحافة المتشعبة  
للحزب الحر التي يرؤونها اليوم جهلا بالتعصب  
وينسبون لنا عذبة بلاتها في المضادين لمذهبها

السياسي كانت في جميع مواقفها محافظة  
على خطتها الدفاعية ولم تفعل في الواقع  
ونفس الامر امر اوجب لها العتب ويجبر  
عليها الملامر سوى كثرة اشتغالها بهذه المسالة  
على انها من المسائل التي يكفي في مقاومتها  
واطفاء جرة قنتها ان يكتب فيها فصل واحد  
او فصلان يكشف فيها القاب عن دساس  
القوم الآخرين وتستر الصحف من بعد  
ذلك على خطتها الارشادية والدفاعية فمن تبصر  
للحق بقي عليه وتمسك به ومن طبع الله  
على قلبه واستحب المسمى على الهدى سغرت  
منه اذ ليس عليها هدى الناس وما من موجب  
للانزعاج من هذه القضية التي ليساطنها  
كانت ان تدخل علينا الريبة في ثبات رجال  
الصحافة وقوة جلدتهم الذي كنا نبني عليه  
صروحا من الامل

اما افتراء بعض الافاكن الذين زعموا ان  
صحافة الحزب الحر هي التي اثار هذا  
المداء فافك يدفعه اليان والعقل معا لان  
اعداد الجرائد بين ايدينا تطلع بها على اي  
الفرقين فتصح باب اللجاج وكان سببا في  
ايجاد الشقاق وايثار الصدور وايضا من جهة  
العقل فا فائدة صحافة الحزب في تكوين  
الشقاق وهي مستمرة على خطتها بيننا وبين  
الامة فاذا علينا ان السيد محمد نمان هو الذي  
سبق باذابة الامة التونسية في صحافتها وفي  
آمالها كيف يسوع لبعض من كنا نتوسم  
فيهم علو الاحساس وصحة التمييز ان تشدقوا  
او يكتبوا الفصول الطوال في التشديد على

الحزب الحر والتذمر من الشدة على زعمهم التي  
تركها الصحافة المتشعبة له ذلك امر ما  
كنا نتوهمه او يدور في خلدنا ان مثل  
الاستاذ حسونه المياشي وهو الذي عهدنا  
فيه الثبات والتثبت يكتب شيئا قبل التروي  
فيه وقبل جمع مقدماته واستنتاج نتائجه  
ضرورة انه لم يوجه سهام النقد والتكبر  
الا ضد اعضاء الحزب الحر فقط واهمل  
الاتقاد على الشق الاخر متناسيا انه الواضع  
للحزب الاساسي من هيكل الشقاق الذي  
يوشك ان يعجز عند انهياره ما ينبتلا من  
الاعمال والآمال وما كاد ان يقوم به الدليل  
على تحيزه لاضدادنا تنافله عن ذكر اول من  
قام بدور المداء بصفة صريحة حتى انه لم  
يشدد التكبر على السيد نمان في الفصول  
التي كان قد كتبها في اطراء المدلية التونسية  
وتسببت عنها الشحنة التي صبا شتم الصحافة  
المرية فتصير رجالها وتجردهم من صفة  
النيابة عن الفكر العام قيام هؤلاء بواجب  
الدفاع عن انفسهم وعن مركزهم في الوجود



وهو حق طبيعي لا ينافيهم فيه منازع ولو كان من الد المكابرين

لجل ان التاريخ ليثبت فضيلة لرجال صحافتنا تشهد لهم بتفانيهم على حواسهم وقمهم لامبالهم وذلك لاسماهم الاسابيع المديدة عن مقاومة السيد محمد نعمان قياما بواجب الاخوة الوطنية واطفاء لجرة الفتنة واما في كونه شوب الى الرشد بعد حين ويدرك ما ارتكبه من الخطأ بعد ان يشفي غليله عما كان يحمله في نفسه من كامن الاحساسات .

بيد انه ابي الاتفاقي على ما شرع فيه واستمر المرعي الذي ارتاده وركن اليه فلم تر الصحافة العربية بدا من ركوب الامنة لعدم وجود مركب سواها ودخلت ساحته البراز مكرهة عليه لا رغبة فيه وهكذا استمرت الحركة وانضم للناوش الاول افراد شذوا ازدها وقروا ساعدا غير اثم لم ولن يخرجوا من الحركة ظانرا حتى ياج ابل في سم الحياط وكذلك يفعل النافلون

وقد كان من بين الرجال الذين استحسنوا وجود الخلاف واستطابوا قيام افراد من الامة بتأريثها وتعطيل حركاتها وجل كان

يحسبه الناس قبل اليوم من انصار البلاد ومريدي الخير والتقدم لما كان يظهره من الاميال المالية والمبادي الصحيحة التي اخضا الثبات والجراة على الاعمال المهمة المائدة بالفائدة وهذا الرجل هو الاستاذ السيد حسن فلاقي الذي لا يتجاسر احد على انكار ماضيه وسابق خدماته حتى ان قول بعض رصيفتنا تحت عامل الفيط والتحصن : « ماذا عمل فلاقي في صالح تونس » امر نحمله على المبالغة ولا نفر لقائله ركوب متن الشغل في تحقير قيمته الماضية التي ينبغي ان تبقى على حالها الى ان يترك هذا اللجاج وينزع من نفسه اليأس وينقاد الى فكر الاغلبية سواء نصح رايهم او لم ينبجج فاقا على امره السعي ولا يلزم من الطلب المحصول حتى اذا تب الى صفوفنا نجد قيمته لم تتغير ومزانه لم تحط ويملك اتنا امة اسلامية قبل كل شيء والادام لا وطن له ويدرك انه لا يضع فينا عمل عامل ولا احسان محسن اما اذا قادى على اعتقاد انه ضد الامة والامة ضد له واستمر على تسويد صحائفه الماضية بما يكتبه او يكتب تحت اسمه في صحيفة البرهان فان ذلك قد يحملنا على الاعتقاد ان انشاء تلك الصحيفة لم يكن الغرض منه الا تبرئة ساحته عما نسب اليه وشان البريء المخلص ان لا يسند الى امثال هذه السفانف لاطهار اخلاصه للناس فاني انزلة السيد فلاقي ان يكون كما يقوله عنه بعض السابقين

## شاعران في روضة

حلمة ايك الروع والى ومالك \* ذعرت فهل ظلمت العربية هالك  
تفرت وقد حق النفور لاني \* عجم احزان وقتت حبالك  
ولولا جناح طار عن موقع الاسى \* لكان قريبا من مثالي مثالك  
اعذك علم اتني من معاشر \* ابوم حتى واختر ادنى المالك  
هلي هلي انت هاليك نسيبة \* تقرب ما بيني وبين المالك

الشراوات كما شتانا يضلنا \* اما وان لم تمنحني حالي كحالك  
فت الرباض الزهر يسر نفرا \* وما للقي غير الوجود الحواك  
مزجت فطمت الدموع قلائدا \* فشتان من حال المقيم حالك

جيتك كم غنى شيتك طائر \* وكم نأج مني نوى في طلائك  
تقولن خلقن بس بدري سوى المنا \* عجب .... ومن اناك ابي كذلك

رايتك تبت القدير لانه \* على صفحتي لاح مرآي خيالك  
وباعت فيه البدر فاصاح بدعرا \* بوج انجانا خشيته من جلالك

قلت خانا امة الشرق هكذا \* تملكت الاطيار اعلا الممالك  
تاكوا وقالوا الشرق مال دعاه \* وهل دمر قلت بخر الممالك

## حديقة الادب

فصحا ولا يجدي وكم قد رددت \* بعت مثالي صحفهم ومثالك  
\*\*\*

سالك ما معنى وجود مكون \* اذا لم تكن عقدا غير الممالك  
وهل هذا الدنيا سبيل لابر \* امر الارض مهواة الفتوة الهواك  
واني اراني بـ نور وقضة \* اسف حالي في هنا او هناك

اجبي في صوت بقطعة الاسى \* فقد لد للقلب المعنى سؤالك  
فردت والكن الذي فكرة بها \* تخفيق الشهي لولا سمو مداركي  
وقالت نم في ذاك السر حكمة \* قتلت وما شككت في غير ذلك

وبتساك شامت اخوة جنسا \* خليلين اصق من عقيد ومالك  
درسنا كتاب العاطفات وما جت \* بنو نوعنا الا بدرس التفاراك  
الى انت بدو وجه الطبيعة سافرا \* ضاحك عن قعر الاقح المضاحك

وقد شردت فكري الخيال ضجة \* لاطيارها تدعو بشد التفاسك  
اذا ما السما كانت دخانا كما ادعوا \* فلبست سوى انقاس اهل الحسانك

هناك شكرت الطبر رافة مشفق \* على جنسه شلت الحزين المشارك  
منى خالجت قسي واصيب يا منى \* ترفي حياقي فوق شهب البازك  
قلت الى القفا قاني مودع \* هناك عيش الخالدين هناك

« النجف » لسان العرب « محمد المهدي الجواهري »

فرنساوية تونسية محرزة على الاستقلال الداخلي وقادرة على تصير هاته البلاد البنية من انصوب واسعد المستعمرات الفرنسية ذوات الاستقلال الداخلي

نم اراد ان يبرر هذا القول التي لم يتلقها الراي العام القبول حيث فهم فجواها وادرك مرماها فقال في العدد الثاني من برهانه

« لقد اخذ قادة الحزب الحزب لقطعة مستعمرات ذريعة لتضليل الافكار قائلين ان تونس بلاد حامية وان تصيرها من المستعمرات الفرنسية هي يعتبر كقطعة الى اسوء حال من الذي هي فيه الآن

ان هاته الملاحظة تكون راشقة لو كان في نيتنا طلب اعطاء تونس نظام البلاد الجزائرية مثلا والحقيقة ان النظام الذي جعلنا مطمح انظارنا هو الجاري به العمل في المستعمرات الانكليزية المحرزة على كامل استقلالها الداخلي في كل ما يتعلق بالمالية والادارة والتشريع والجنش وغير ذلك ولا ارتباط لها مع الحكومة الانكليزية الا فيما يتعلق بالشؤون الخارجية

ويطلق على هذه المستعمرات التي منها الكندا واسراليا لفظ « دومنيون » وهي كما قال صاحب الفتوى في الدستور « لا تربط مع ام الوطن الا بسلك من حريه » وانا نجيب السيد فلاقي عن كل كلامه هذا بقولنا

في مستعمرة كيف كانت مستعمرات  
لقد ان يعلم الجاهل  
ويصغر من يومه الغافل  
فلا انت مني اذا مد جيل  
وصادك من بعد ذا الحابل

لقد كنا في غلظة من آراء فلاقي السياسية ومرايمه وان عليها بعض الناس وكنا نلوا عرضا عما يشاع عنه من ان مباديه ترمي الى الاخلاق والادماج والانسير هذه الاقوال الثغنا ولا نجعل لها من الصحة نصيبا حتى زال الخفاء وارتفع الستار وجاءت مبادي هذا الاستاذ في جريدة البرهان مؤيدة لما كان يشيعه الناس على هذا الرجل حيث قال في عددها الاول تحت عنوان « برناجنا » بعد جل تستلذه القول الساذجة والافكار البسيطة وتلفت الانظار

« هاته المطالب السمة نضيف مطلبنا عاشر من الاحميه فكان وقد علمتنا التجارب لزوم انجازا وتاكيد الحاجة اليه : لا يخفى ان برنامج السياسة الاستعمارية يسطر في باريس فن واجب التونسيين اذا ان يوجهوا الباريس نائين او ثلاثة يقع تعيينهم بالتخاب وهؤلاء النواب تعتبر لهم جرايات مهمة في الميزان التونسي ويكون لهم الحق في ابداء آرائهم لدى الحكومة ووزارة الخارجية والبرلمان كما يقع النظر في مسألة تهم الالة التونسية الى ان قال - بحيث توصل لايجاد حكومة

هي مستعمرة وان كانت من نوع الدومنيون او من انصوب واسعد المستعمرات الفرنسية

فرغنا على المحاولات المديدة التي اتى بها فلاقي للتخلص من هذه الورطة التي وقع فيها فانه بعد كل ذلك جسر الماء بالماء ولم يخرج بنا عن كونه اراد جعل البلاد التونسية التي لها استقلال داخلي متترف به من جميع الدول وخارجي ايضا وان سلمته بمقتضى الحماية الى الدولة الحامية مستعمرة فرنساوية انا قوله مستقلة او من نوع كذا او كبلد كذا لا لجنينا في جعل بلادنا مستعمرة والحاقها بالجزائر وسائر المستعمرات واسقاط العائلة المالكة لا قدر الله

اتنا نريد دستورنا يضم لنا حقوقنا واصلاح ما تسببت الادارة السابقة في افسادها ورد حقوق لنا شرعية وابقائنا على ما نحن عليه من الحياة القومية الاستقلالية والموائد الدينية لا غير اما مباديك فقد علمناها وفهمنا مرماها فلا يركن اليها قنازي الا كل خوان اثم وليهدأ م... تريدون بالافاننا لا نرضى نظاما اراتيه انت ولو كان مبغضه اذ ليس علينا ان نجعل كل ما يبغضه تريدون ولا كل ما يشتمه رجال الاستعمار وسنعود

## المجتمعات

### قيمة المعاش وهل تنخفض؟

ان الاخطاط الذي وقع في اسعار مواد المعاش الضرورية وغيرها لم يكن ليرضي العموم بحيث لا زال الراي العام يترقب من حين الى آخر الاخطاط الاسعار الى ما دون السعر الموجود الآن نعم ان اسعار المواد الأولية بالنسبة الى غيرها رغما على تقدير ما يلزمها من النفقات لتصبح صالحة للاستهلاك فاننا نجد البون شامع والفرق جيد في اسعار هذا الاشياء بحيث ان الارباح التي يحصل عليها الباعة تجاوزت حد المقبول ان تفاؤل اولي الامر والمكلفين بمراقبة هذه الامور وامانها قد احدث وقوقا في الاسعار واحيانا ارتخا كما تقرم زواله بغرور صير بفضل تكثر المنتجات وتساؤل المتبعين في البيع بائان مناسبة تضمن للباعة ارباحا مقبولة لو كانوا يقتنون بها لذلك ترى الناس يتاجون في كل آن هل لتفريج هذه الازمة من سبيل ؟ ونحن مع اسفنا لهذا التفاؤل المضر بمصالح العموم نرى من واجب اولي الامر والمكلفين بمراقبته اسعار مواد المعاش ان يتنبهوا لهذا الامر ويراقبوا الباعة وغيرهم ويراقبوا سير الاسعار في الاسواق ويجعلوا قيمة لكل الاشياء لا يتجاوزها احد ولا يكتفوا بما يعلقه البائع على بضائهم من الاثان التي تلائم شربهم المتزائد ونهتهم المفرطة وبذلك يمكننا ان نرجع ولو خفوفات صغيرة الى الاسعار الاعتيادية هذه كلتا الى المكلفين الافاضل والرجاء ان لا يهوجونا الى زيادة الحوض في هذا الحديث



# الاعمال

## مطبوعة النهضة

تونس - نهج الجزيرة عدد ١١ - تونس  
اشتهرت هذه المطبعة باتقان الاعمال ونظافتها  
الطبع والمهاودة وحسن الملاحظة وهي مستعدة  
لطباعة الكتب العلمية والادبية وطلاقات الزبارة  
والنشر والطبوعات وجميع المطبوعات بأنواعها  
طبعا متقنا نظيفا بثمان زهد وكل من يشرفها  
يجد ما يرغب ويسر .

### اعلان مفيد

يعلم السيد محمد بن محمد عبيد الفهري السيد  
صناعة القاطن نهج باب القلة رقة البارة عدد ٢  
من ريف باب الجزيرة ان له معرفة جيدة بصناعاتي  
البناء وترميم الابار وحفرها فن كانت له رغبة في  
استعمال من ذكر فيها ذكر قشرى محله ليجد من  
هذا الرجل في صناعته ما يسره

### اعلان مفيد

ان السيد مبارك بن بلقاسم بن تواتي  
العراوي نزيل وانقار الكريب وابنيه بلقاسم  
ومحمد ابني مبارك المذكور يعملون للعموم  
بان كل كتب أو حجة لهم أو عليهم لا يصل  
بها قانون ولا يعرفون بها اصلا الا اذا كانت  
مضادة باسم المطلوب ومذيلة بتوقيعه

### الاقبال

هي الشركة الوحيدة في مواد المطرية  
من الشركات التونسية واشهرها ولها فروعها  
في غالب انحاء الالة وفي العاصمة ايضا  
وهي تتكفل بارسال الوصايات لاربابها  
بدون ان يتعمقوا مشاق السفر والاعتاب  
وتكبد المصاريف الخ واسعارها محدودة لا  
تقبل المماكسة في الثمن والبشاشة في القبول  
محلهما كائن بنهج غار الملح ومن اراد محاربتها  
تليفونيا فليهم بهدد ٣٤٠

### المرشح الصفي بالباسج

لصاحب السيد علي بن كاملة كل ليلة  
على الساعة التاسعة مساء يقع تشخيص  
كهربائي جميل روايات غرامية ومناظر  
طبيعية ودوايات مضحكة فكاهية

### بشرى

قد ورد على محل التاجر السيد علي التميمي  
عزير في اسمه وهو غاية في الرضة والاشفاق كما  
يوجد عنده انواع الالة وفلاور ومحرش ومبروكه  
ومحمد الخامس والعرسة وانواع الملابس الداخلية  
من حرير وبرسم بأسعار زهيدة جدا ومحدودة

### صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب

مطبوعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ - تونس

## ديوان السيد مصطفى آغا

اهدانا حضرة الاديب اللودعي والشاعر المطبوع  
السيد مصطفى آغا نسخة من ديوان نشره الذي  
وفق الى طبعه اخيرا ولما تصفحتنا منه جانبا مهيما  
بان لنا ان الخيال الافريقي لا يقل رقة عن الخيال  
الشرقي ولا يسر على ارضنا ان تبتة التبوغ مثلها  
ابنت اوروبا وانما وقد شهدنا من ترتيب الديون  
انه على اسلوب دولوين الشرق قد حوى شيئا  
كثيرا من الاخلاقيات والاجتماعيات والفلسفات  
التي هي حلية الشعر وما احسن الشعر اذا لم يبتذل  
في المواضيع الدنسة والفايات السافلة وبما ان هذا  
اول ديوان طبع بتونس بعد ديوان الشيخ محمد  
قبادوا فالامل ان يقع الاقبال على ثمرة من نمار  
قرائح الثاقبين انعت بعد طول مدة لا سيما وان  
هذا اول جزء من الديوان ونشاق ان يحتجب  
الثاني عن الانظار اذا لم يقابل الاول بالاعتناء  
والمساعدة وهو باع بعمل السيد محمد بن الابن  
الكتبي بالسريرية

## حرمة الآداب العامة

نشرت رصيفتنا ( الحقيقة ) الفراء بعددها  
١٤٨١ الصادر ببيروت في ٧ محرم ١٣٤٠  
وفي ١٠ سبتمبر ١٩٢١ تحت العنوان اعلاه  
ما يأتي :

قررت الحكومة التشديد على ملاب  
الصور المتحركة ( السينما ) للامتناع عن ابراز  
صور العشي والحلاعة التي تفسد الاخلاق  
وتسبب العواطف كما قررت التشديد على  
الرائعات ومن سار سيرهم للامتناع عن  
التخطي في الاسواق والشوارع لاستفوا  
ضفاف المدارك واجتذابهم الى مهووي الفساد  
( الامة ) نعم ما قرره حكومة بيروت  
من القواعد الجيدة والمساعد الجيدة نحو الشعب  
السوري بل نحو الامة الاسلامية جماء ولا  
ريب ان ذلك يكسبها حسن السمعة وجميل  
الذكر ويستر لها في صحف التاريخ اجمل  
مثال وباحبذا لو اقتدت حكومتنا المظليمة  
بالحكومة السورية في المحافظة على الآداب  
العامة بتطهير العاصمة التونسية من المومسات  
المنتشرات بانعائها انتشار الامراض الاشد  
فتكا بيني الانسان وطما استلفتنا انظارها  
لذلك فلم نجد اذا صاغية . وعليه فلا يسمننا  
الاستفات انظار ولا لة الامور الى محق هذه  
المقاصد قبل استفحالها ولها عن الانسانية  
المعذبة وافر الشكر والامتنان « الامم »

الاسراع بارسال ما بينهم من معلوم الاشتراك  
لنتمكن من تسير جريدتنا بالنظم ونحتم مصلحة  
الجميع بجهودهم المادي وعيهم الادبي هذا  
وقد عزمتنا على ارسال وصولات الاشتراك الى اهل  
الفضل منهم مؤملين منهم العديد الاعانة لنا لتقوم  
بهذا العمل المقدس ففى ان لا تخيب آمالنا  
قيم والسلام

ونحن هذه الاسطر بالقوم على بعض المشتركين  
الذين قبلوا الجريدة من اولها ورفضوا اخيرا عددها  
الاخير فلما ماذا يمتدون وما هو مستخدم في  
الرفض يا ترى لا بأس بان يملوا بذلك ولهم منا  
الشكر والامتنان وبعد هذا وذلك فاقبالا خبير  
هذا الرقص وسواصل الارسال وتشر اسماءهم  
ان تبادوا على الرقص وطلبهم بمعلوم الاشتراك  
قانونا ومن انذر فقد اعذر

### المرسى

سعر ٤٠٠ قران خبز ٩٠

تج عن تقابل امين المعاش للمرسى وعلم  
اعتائه بمهمته ان المسمى بلقاسم الحجاز بالمكان  
يصنع خبزا وزن الواحدة ٤٠٠ قران محلو  
بازواع مختلفة لم يستكمل النسخ الكافي لحفظ الصعة  
« الامر الذي يقص من وزنه » وسعر الخبزة  
الواحدة من هذا النوع ٦٠ صانبا فان كان هذا  
ملايا ويرضي لولى الامر وامين المعاش بالمكان  
حق يسكنوا عنه قبل المرسى السلام

ولو باع هذا الخبز خبزة بل رصيفتنا  
الدرهم ولم يجرجه من رصيفتنا قبل استكمال خبزه  
حق يعرف به صحتنا فالتفتا لبعض الشر  
اعون من بعض واذا اضنا الى ذلك سعر السكر  
« لكتلو علما بان ركنه الباعة في هذه البلدة  
مرآي ومسمع من امين المعاش هناك

\*\*\*

جاءتا رسالة من المكان ايضا فبعد التذمر  
من عون البوليس عدد ١٤٠ بالمكان وعند ما  
تصل باليات الكافية في هذا الشأن نشر ما  
يظهر لنا فرة

\*\*\*

### مجلة البدر

ابث همة الزبوني وهو العالم العامل في هذا  
الوقت بل هو عماد الرقي ومشا الحياة ومصدر  
القوة الفعالة في النهوض بالامة الى المستوى الاعلى  
الا ان يظهر الى الملا باماله الجليدة الرقيقة مثله  
على مرشح البدر الاغر الذي اصدره مؤسسوا  
المجلة الزبونية مثال العمل والنشاط

صدرت هذه المجلة الرقيقة في اهل مثال  
وارقى اسلوب صغرت به مجلة تونسبة لحد الآن  
وهي تحتوي على صور قبية ومواضيع مفيدة  
وطائفة محتاج اليها كل عالم واديب فذكر هؤلاء  
الاقاضل على ما اسفوه لانيه ولهم من الجليل  
ونرجو من مواطنينا ان يمد اليهم يد المساعدة  
لنشطهم على العمل كما اتنا ذكر لكتابة العامة  
بالمصادقة على قانون جمعيتهم الاساسي عساهما  
بنك فتح لهم باب العمل ليدخلوه بنشاطهم  
المعهود فترى منهم ما يسرنا ويسر كل مسلم فيبور

## فرع البوسطة بباب المنارة

ذهب مدير هذه الجريدة يوم ٢٧ سبتمبر على  
الساعة ١١ وعشرين دقيقة الى فرع البوسطة  
بباب المنارة لتضمين مكاتب له ولما وقف امام محل  
التضمين وجد به « مدام » او « مدموازيل » من  
المستخدمات ولما خاطبها على شأن المكاتب ابت القيام  
بوظيفتها لان الساعة التي جاءها فيها صاحب هذه  
الجريدة لم تكن من ساعات العمل بل من ساعات  
« التشخيص » ولذلك امرت عنه كل المرض  
وسخرت به ولم تدر ادق الفات وذلك بشهادة  
القاضي والمترجم بالفرع المذكور قتل هذا طلبهم  
ادارة البوسطة بتوضيح هذه السيدة بغيرها ممن يعملون  
لساعات العمل نصبا من الاعتناء ويقومون بالواجب  
احسن قيام فان للتبرم والتفنج اناس ساعات مخصوصة  
والا فطاب هذه الادارة بحقنا التي وقع البث بها  
والتعدي عليها من هذه السيدة اكراما لها لانها  
حققت لنا نظريات « شوبهور » الفيلسوف الالماني  
في المرأة وكذبت اقرال الآخرين

\*\*\*

اطلعنا على فصل في رصيفتنا « الوزير » الفراء  
يتضمن فيه مكان تترسق من « جمعية الاوقاف  
بها لسوء تصرفه وسيروته ومن جملة الاستعدادات  
الموجهة عليه والتي تشدد نحن عليه التكريم من  
اجلها استغله العمال الاجانب دون المسلمين في اصلاح  
الاقواق وحق المساجد والاضرحمة تلك الاماكن  
المقدسة التي ياتي المسلمون وتمنع شرعهم دخول  
المسلم لها على غير الحالة التي فرضها الشارع هذا  
المسلم فبالك بشيرة زد على ذلك ان وظيفة  
تقتضي عليه بان يعين العمل لك الشاغلين لتمتع  
المرأة بينهم بواسطة الاشهاد فبعدت عن ذلك  
ارباح للجمعية لهذا في غير الاماكن الا في الذكر  
اما فيها فلا يسوغ استعمال غير المسلم

كما يتذمر سكان المكان من تسوية لاراضي  
الاحباس خفية بدون اشهار الامر الذي يسبب  
عنه خسارة للجمعية

وبما ان سرية هذا التاب مضرة من حيث الدين  
والامانة فالتا نطلب من ادارة الاوقاف بتوضيح  
بثمة يرتضيها سكان تونس

### مقدم على كهل

كما وعدنا اقراء بنشر هذه القضية في هذا  
العدد ولكن لم تصل بنا الحجة الكافية التي نحقق  
لا نصرف هذا المقدم وهل صالح ام لا وسنعل لنا  
في القريب العاجل والموعود العدد الآتي وكل آت  
قريب

### كلمة الى المشتركين

كتبنا وسننا الكتابة في هذا الموضوع واني  
المشركون الا تصالما عن ندائنا قابو ان يلبوه ونحن  
لا زلنا نؤكد لهم ونكرر القول بان كل خلل  
يسرى سير جريدتنا او سيرتها فانهم السبب فيها  
وليكن في معلوم هؤلاء السادة اتنا لا نروم من  
راه عملنا هذا ارباها او اتنا جعلنا الصحافة مورد  
عيش ولو اتخذناها لهذا الغرض لمتنا جوعا ولكننا  
جهد الله نحترق بما كنا نحترق به قبل الصحافة  
وتركنا صحيفتنا وخصصنا لها جزءا من وقتنا الثمين  
لخدمة الصالح العام ليس الاجدر بالسادة المشتركين

نشرت رصيفتنا « الوزير » الفراء فصلا في  
مفكراتها في يوم الجمعة ذكرت صورة تمدي بعض  
اعوان البوليس وهو المسمى عبد العزيز عدد ٤٠٩  
على مولف سامي من علة القوم تدبوا لمر نسيم  
بمنه وصورته حسب نشرته الرصيفة اللة الاثنين  
الطارقة بينا ان احد المولفين في محله الخصوصي  
يطبعا الخلفاوان اذا بالعون المسمى عبد العزيز  
الذي عدده ٤٠٩ دخل الى المحل وساله عن سبب  
وجود الخانوت مفتوحا في مثل تلك الساعة فاجابه  
المولف ان هذا محل خصوصي لا تصحب عليه  
قوانين القهاري بل يباح فتحه طول الليل فتجس  
عون المحافظة من ذلك ثم هجم على صاحب المحل  
واثبته ضربا بالكرافاش ثم قيده بالسلكة ( التي  
وضعت للجناء والمجرمين ) وقاده الى السجن ليقضي  
بقية ليلته هناك ومن القد اطلعه الكوميسار بعد  
ما اتي صحة المون نفسه مفلولا بالنهار ومكبلا  
بالحديد والنارلة جارية لدى المحاكم حيث قد  
احضر المظلوم شهادة طبية في وقوع التعدي عليه  
والاول ان تامل المحاكم ذلك المون بما يستحق  
من الرجز لا سيما وان القانون قد منع منها كليا  
حل الكرافاش على اعوان المحافظة فضلا عن  
الضرب وخصوصا امثال هذا القاضل من المولفين  
المعتبرين في نظر الحكومة وعند العموم انتهى  
ما نشرته الرصيفة ونحن نضم صوتنا اليها ونحج  
على اعمال هذا المون اشد الاحتجاج ونرجع من  
المحاكم ذات النظر ان تجازي هذا المتجرف بما  
يستحق وسنعل ما يقع في هذا النازلة في المستقبل  
ولست هذه اول نازلة او اول تعدي من رجال  
البوليس بل امثالا كثير مما لم تصل به المحاكم  
بجيت ان البوليس اصبح مثالا لشين الاستهفاف  
بحرمة الاشخاص وحرمتهم والشاؤون ما يقتضيه  
وظيفة ومع هذا لم نر من ادارة المحافظة التفاتا  
الى هذين القاطنين مع ما فيها من الامة وما ينشا  
عنها من الضرر

### الامن العام

بيننا اعوان البوليس في شغل عن وظيفتهم  
عجله المولفين الفضلاء والهجوم على محلاتهم الخاصة  
وضربهم بالسياط ترى منكرو صفو الامن من  
للصوص يغفلون ما يشاؤون بلا خوف ولا جزع  
ولسان حالهم يقول خلا لك الجو فيضي واصفري  
فن ذلك انهم يتزبون زبي السوء الفجرات  
ويستجلون اليهم المنارة من المفلين وخصوصا اهل  
البادية وينهبون بهم الى حيث يمكن لهم سلبهم  
واخذ ما عليهم من الثياب ومنها انهم يتزبون زبي  
الاجانب ليطعن لهم الماشي فيقتضون عليه بدون  
ان يشعر ويفعلون به ما يشاؤون الخ  
فهذه الاعمال وشبهها قد ملات الاساع وافترت  
الحواطر وادارة المحافظة واعوانها السريون  
وغريم في غمرة ساهون رغما على ان ما ينبي الى  
هذه الادارة من النوازل التي من هذا القبيل هو  
كثير جدا ومن شأنه ان يلفت الانظار وبما ان هذا  
الامر يسوءنا جندا وناسقن هذا التقاتل المودي  
الى تعاقب اعمال الخصوصية واستفحال امرها فالتا  
نلج على ادارة المحافظة ان تتخذ الوسائل الفعالة  
لتدارك هذه الاحطار وعسى ان نجد كلامنا هذا  
اذا صاغية